

# سلسلة الهدى والنور {{7221}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخنا بارك الله فيك وجزاك الله عنا خير الجزاء جاءت بعض النصوص عن بعض السلف في آيات الصفات ما يفهم منها التفوير سلام

ورحمة الله وبركاته ما يثمنها التفويض تفويض - 00:00:00

تنفي المعاني مثلا عن نصوص ونفي التفسير عن نصوص كقول الامام احمد مثلا عن بعض آيات الصفات آ نؤمن بها نصدق بها ولا

كيف ولا معنى قول مثلا ابو عبيد القاسم سلام - 00:00:21

آ نروي هذه الاحاديث ولا نطلب لها المعاني وايضا يعني جاء عن سفيان رحمه الله تعالى انه نهى عن وعليكم السلام ورحمة الله. نهى

عن ترجمة آيات الصفات الى اللغات الاخرى - 00:00:41

انضلوا انضموا بارك الله فيك نعم. فكيف يعني نفهم هذه الآثار عن السلف طيب آ في اعتقادي انه مما لا خلاف فيه عند عامة

المسلمين من كان منهم سلفي المنهج او خلفي المنهج - 00:00:58

كل هؤلاء وهؤلاء يتفقون ان هناك آيات معانيها مفهومة حتما ومن هذه الآيات بعض الآيات المتعلقة بالصفات مثلا القدير العليم فمثل

هذه الصفات معانيها معروفة عند كافة المسلمين بالقسمين المذكورين انفا - 00:01:37

اذا كانت هذه الحقيقة اه هي حقيقة مسلمة ليس فقط عند السلفيين بل وعند الخلفيين والمتأولين وعلماء الكلام حينئذ ما تلوته على

مسامعنا من بعض الآثار التي رويتها عن الامام احمد وغيره - 00:02:23

يجب ان يحمل على محمل لا يتناقض مع هذه القاعدة التي ذكرتها انفا اي لا يمكن ان تفسر هذه الآثار ان كل الآيات تمرر دون ان نفهم

ما عليها هذا امر مستحيل - 00:02:58

وهو امر باطل وانما يجب ان يحمل على معنى من معنيين احدهما ان العالم مهما بلغ شأنه في العلم فكما قيل نصف العلم لا ادري

وقد يقف امام العالم امام النص - 00:03:22

فلا يجوز له معنى واضحا كمعنى المثاليين او صفتين اللتين ذكرتهما انفا السميع البصير فيمرر الآية كما جاءت ولا يبحث عن معناه لانه

مغلق عنده هذا هو المحمل الاول المحمل الثاني - 00:03:54

ان يقصد المعنى الذي يتبادر الى اذهان الناس والذي يؤدي الى التشبيه فهنا ايضا يكون موضع ووضع وضع هذه الآثار التي تلوتها هذا

جوابي لكن مع ذلك عندي شيء لابد من التنبيه عليه - 00:04:25

لانا نرى العلماء كافة الا من عصم الله وخليل ما هم انهم حينما يريدون الآثار عن بعض السلف موقفهم فيها كموقفهم من بعض

الاحاديث الضعيفة وهم يمرون هذه الاحاديث الضعيفة - 00:04:52

ما دامت لا تتصادم مع الشريعة ولا يدققون في رجالها واسانيدها كذلك يتعاملون ما مثل هذه الآثار اي اعني بصراحة قد تكون هذه

الآثار لا تثبت امام النقد الحديثي يعني اولا قد لا يكون لها اساليب متصلة - 00:05:18

يروى عن الامام احمد كذا الا اذا لا يكون لها وزن بحيث انها تستحق مثل هذا الجواب الذي تسمعه الان بشيء من التفصيل وعلى حد

ما يقولون في بعض البلاد العربية - 00:05:49

هذا المبت ما يستحق هذا العزاء ليه لانه الرواية لا سينامة لها ولا خطة آ قد تكون هذه الآثار من هذا القبيل فان صح اسنادها الى

قائمتها فقد عرفت جوابها انفا - 00:06:08

اه شيخ نعلم جاءت هنا حديثه العارضة هناك بعض القواعد يستخدمها العلماء ترجيح. فهل هناك ضابط في تقديم قاعدة على قاعدة هما عند العلماء لا يستطيع الجواب عن هذا السؤال لانه مائع - 00:06:31

مش ثابت مش جامد اه. لانه القواعد كثيرة كيف استطيع ان اقدم قاعدة على قاعدة اه الحافظ العراقي يذكر ان الوجوه التي يمكن التوفيق بها بين نصين متعارضين اكثر من مية وجه - 00:07:00

اه لو انه امكنك ان تحدد دائرة السؤال لربما استطعت الجواب اه ربما بالمثال يتضح يا شيخ قول البخاري مثلا في حديث اتخذ الفخذ الفخذ. نعم قال حديث انس اسند - 00:07:32

وحديث يرد احوط فكأن البخاري هنا قدم قاعدة الاسانيد لبس اسناد على اسناد وهناك بعض العلماء آآ يقدمون قاعدة آآ قول الرسول صلى الله عليه وسلم مقدم على فعله وهكذا - 00:07:55

فهذا الذي اقصده. اه اذا كنت تقصد هذا فالجواب عنه سالوا ان شاء الله البخاري حينما قال حديث احوط يشير الى الغمز من ثبوته لكنه لا يمنع من الاخذ به - 00:08:16

لانه احوط لكن لو كان الحديث عنده صحيحا بل لو كان حسنا فقط في اعتقادي لا يقول هذه القولة التي ذكرها في صحيحه آآ لانه في هذه الحالة تأتي القاعدة المعروفة - 00:08:40

وهي انه اذا تعارض قوله وفعله عليه الصلاة والسلام ولم يمكن التوفيق بين القول والفعل باي وجه من وجود توفيق التي سبقت الاشارة انفا اليها حينئذ صيغة الى تقديم القول - 00:09:12

على الفعل وهنا في ملاحظة في فعله عليه السلام اه ييسر للباحث ولطالب العلم ان يرجح القول بعد ثبوته وهو بلا شك ثابت وبخاصة بعد ان يتتبع الباحث طرق هذا الحديث - 00:09:43

اه يسهل عليه حين ذاك ان يقدم القول على الفعل لانه الواقع ان الذي آآ يدرس هذه القصة التي رواها البخاري في صحيح اه يتبين له انه لا يصح ان ينسب - 00:10:17

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فعلا لانه متى ينسب الفعل اذا كان اختياريا وهنا لفتت نظر لبيان ضلال بالطائفة الجبرية الذين يقولون بان الانسان مجبور وهو غير مختار - 00:10:47

سبحان الله قوم يخلطون اشد الخلق بين انسان يحرك يده اختيارا وقد اه خلقه الله عز وجل بشرا سليما ها هو يحرك يده حسب حاجته فمن الضلال والحماقة التي لا نهاية لها - 00:11:12

التسوية بين هذا الانسان السوي يحرك يده حسب الحاجة وبين انسان مفلوج ويده يتحرك رغم انفه هل يستويان مثلا؟ الجواب كلا طيب الان في رواية اه قصة خبير التي قال الامام البخاري عنها - 00:11:46

انها اسند يا روايتان حصر رسول الله الازار عن فخذ في رواية انحسر الايجار عن فخذ الرواية الاخرى لا فعل للرسول هنا الرواية الاولى حشرة انه بعد ذلك انفرت وعن ارادة - 00:12:22

لكن من بينظر القصة ويدرسها سياقها وسباقها لا يتوقف اطلاقا ان يجزم بان الرواية الراجحة هي الحشرة ذلك لانه كان يطارد اليهود حينما غدا خبير وهو لابس الثوب فانحسر الايجار - 00:12:55

وهو راكب هذا من جهة من جهة اخرى ماذا يعني بالنسبة لهذا الفارس الذي لا مثل له ان يعتمد في هذا الوضع الذي هو وضع الجهاد والقتال ومحاربة الكفار المياه تعمد - 00:13:27

اه حس الإدارة عن فخذ هذا ما يخطر على بال فاذا عرفنا هذا التفصيل حينذاك لا يبقى هناك تعارض بين حديث خبير وبين حديث الفخذ عورة اظن انني قدمت الجواب ان شاء الله - 00:13:48

شيخنا بارك الله فيك يقسم بعض العلماء التطوع بالنسبة الى الصلاة الى مطلق ومقيد فالمقيد هو ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل كالرواتب والضحي وسنة الوضوء وصلاة الاستسقاء وقيام الليل - 00:14:14

والمطلق وهو ان يصلي الانسان ما شاء مثنى مثنى في وقت الكراهة في غير وقت كراهة ومع عدم الملازمة عليها حتى لا تصبح بدعة. عملا لقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الذي سأله مرافقته في الجنة - [00:14:32](#)

اعني على نفسك بكثرة السجود وبعضهم يقتصر على التطوع المقيد دون المطلق. فما هو الصحيح وبعضهم يقتصر على التطوع المقيد دون المطلق بالنسبة للصلاة هذا البعض ما حجته لان من الواضح تماما انه - [00:14:47](#)

يخالف بعض النصوص الصريحة في الاطلاق بشرط عدم مخالفة نصوص اخرى كالصلاة في وقت الكراهة مثلا منها مهرة مما يحضرنى الان قوله عليه الصلاة والسلام الصلاة خير موضوع. فمن شاء فليستكثر - [00:15:17](#)

فما حجة من يقتصر على النوافل المقيدة ومجال التطور في مثل هذا الحديث وامثاله واسعة جدا آآ اظنكم تذكرون معي حديث ابي داود آآ في ظني من حديث ابي الدرداء - [00:15:44](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة فان تمت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد خاب وخسر في رواية - [00:16:11](#)

وان نقصت قال الله عز وجل لملائكته انظروا اني عبد من تطوع من تطوع فتم له به فريضته هذا نص مطلق هل له من تطوع وكما اقول في مثل هذه المناسبة - [00:16:48](#)

هذا امر هام جدا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ وجه المسلمين الى ان يكون عندهم آآ اراديف احتياطي من الصلوات النوافل حتى آآ يكمل الله عز وجل له - [00:17:19](#)

النقص الذي قد يقع في فريضته اما كما واما كيفا كما قد يضيع صلاة من الصلوات بانشغال بالهو واللعب والتجارة الولد والاهل ونحو ذلك الى اخره وهذا قد يقع من بعض الناس - [00:17:45](#)

اما كيف فحدث عنه ولا حرج اكثر من المصلين يقال فيه صلى وما صلى كما قال عليه السلام للحديث دين مسيء صلاته المروي في صحيح البخاري ارجع فصلي فانك لم تصلي والحديث معروف - [00:18:12](#)

آآ اذا من الضروري ان المسلم ان يكثر من التطوع مطلقا سواء كان مقيدا كما جاء في السؤال او كان غير مقيد بل كان مطلقا كما جاء في الحديث الاول - [00:18:41](#)

الصلاة خير موضوع فمن شاء فليستكثر اذا القول الراجح والاثان الجمع بين النوافل المطلقة والنوافل المقيدة ولا شك ان النوافل المقيدة هي افضل بل قد يكون فيها ما هو واجب - [00:19:00](#)

ومن ذلك كما نرى نحن صلاة الكسوف والخسوف وصلاة تحية المسجد بورود الامر بذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم غيره شيخنا قلت في بعض الاشرطة ان شرط البخاري في الحديث الحسن خارج الصحيح والمعاصرة. واستدلتم بان البخاري يحسن احاديث اسئلة الترمذي عنها - [00:19:23](#)

فاجاب بانها حسنة وفي تاريخه يقول عنهم انه لا احكم لهم لقيا فحملة بعض الافاضل ان مراد البخاري هو الحسن اللغوي واستدلوا بنفس دليلكم فما صحة ذلك من اين له؟ انه اراد وان هذا اسلوب معروف عن البخاريين - [00:19:51](#)

هذا اسلوب اه يتعاطاه بعض المتأخرين اما القدامى فهو عنهم غريب هذا هو الجواب يبقى شيخنا مكانك شيخنا بارك الله فيك اه الحافظ ابن حجر ذكر ان البخاري رحمه الله - [00:20:14](#)

اه لم يحسن الاحاديث في التاريخ الكبير. لانها ليست على شرطه على شرط مسلم لم يحسن هذه في التاريخ؟ في التاريخ الكبير. كيف يعني لم يحسن؟ يعني اعلمها قال ان البخاري اعل هذه الاحاديث لانها ليست على شرطه - [00:20:44](#)

هذا الكلام في النكت الصراحة لا هو يشير الى قول كنت قلت ان الامام البخاري اه يحسن بعض الاحاديث فيما ينقل الامام الترمذي بالسنن. اه ويكون ويكون السند لا يتحقق في شرط البخاري الملاقة - [00:21:17](#)

فهذا كانه يعني رد لهذه الدعوة والله ما ادري ماذا اقول الان بالنسبة لهذا لهذه الشبهة لانه متل ما عم يقول الاستاذ هنا انه هو ما حسن فقط ولا كمان ما صحاه - [00:21:53](#)

البخاري حلو. نصه كلام ابن حجر رحمه الله. هذا شرط في اصل الصحة. عند البخاري فقد اكثر من تعليل الاحاديث في تاريخ بمجرد ذلك المعونة يتكلم عن الصحة اه الاخ الذي نقل هذا - [00:22:25](#)

اه له له مشاركة في القاء الشبهة. اي نعم ولكن حينئذ الشبهة غير واردة اذا كنت تنقل النص وكلام الحافظ اه العشقلاني يدور حول الصحة اذن يبقى الحسن خارجا منها. اه. طيب - [00:23:02](#)

بارك الله فيك هاي كلها بسم الله ان شاء الله خير وغيره يا جماعة حتى الوقت احنا خنا لاخوانا اليوم جينا بدري عشان ننصرف بدري يجينا ورب الدار مش موجود - [00:23:23](#)

الله مع الغرور ان شاء الله. نعم صغير وبارك الله فيك جاء في صحيح مسلم من حديث عبد الرحمن بن سمرة قال كنت ارتمي باسهم لي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:45](#)

اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة راجع يديه الى اخر الحديث شيخ. السؤال - [00:23:58](#)

هل في هذا الحديث دليل على الغنود في صلاة الكسوف واذا كان كذلك فمن قال به من اهل العلم وهل هو قبل الركوع ام بعد الركوع اما ان يقال انه هذا دعاء قنوت؟ الجواب لا - [00:24:14](#)

اما ان يقال انه لمطلق الدعاء فهذا هو الظاهر هذا يشبه تماما ان في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بمرض موته لما قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:24:37](#)

وكان ابو بكر فعلا يؤم الناس في مرضه عليه السلام ثم في يوم لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم نشاطا بنفسه بدنه وخرج الى المسجد وتأخر ابو بكر ليتقدم الاصيل ويتأخر الوكيل - [00:25:02](#)

فرجع ابو بكر يديه كانه يدعو الله ويحمده على ان شفى نبيه عليه الصلاة والسلام ومكنه من الخروج ليصلي بالنفخ امامه فمثل هذا الرفع له اصل وحديث هذا حديث مسلم - [00:25:32](#)

آآ يمكن ايضا ان يستدل لمثل هذا الربة لامر عارض ولا يربط في قضية خلود وبالتالي لا يرد سؤال هل هو قبل الركوع او بعد الركوع هذا جوابه والله اعلم - [00:26:00](#)

شيخ جاء عن ابن عمر ثم قال لابنه طلق زوجتك واقرار الرسول صلى الله عليه وسلم له هل هذا شيخ في دليل على ان الولد يسمع كلام ابوه اذا قال له طلق علما بان الزوجة تكون صالحة - [00:26:22](#)

والاب يتظلم على هذه الزوجة والعكس شيخ الى الزوجة طلبوا منها والديها ان تتطلق من زوجها. فهل تجيبهم اذا كان الامر عمر فيجيبه واضح الجواب؟ واضح شي احباب اه شيخ بس هم يستدلون - [00:26:38](#)

بقرار النبي صلى الله عليه وسلم. نعم؟ اقرار النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا البيان التأخير للبيان عن وقت الحاجة لا يجوز تأمل ما قلته في الجواب. اقر من المنقر هو الرسول - [00:27:01](#)

والمقر من بن عمر. نعم نعم. عمر. ادركت شيخنا. فانا اعطيتك الجواب. جزاك الله خير. بارك الله فيك شيخ يبقى في هناك حديث في مسند الامام احمد اه بياكد المشكلة ويفترض ان الباب - [00:27:16](#)

ان نجيب مثل ذلك الجواب جاء رجل الى ابي الدرداء وقال امي تأمرني بان اطلق زوجتي قال لست بالذي امرك بان تطلقها ولا بان تعصي امك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:27:39](#)

الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فامسك وان شئت فطلق ما قال له لانه مسألة مشكلة خاصة بزماننا اليوم زماننا اليوم الالباء هو لا عقل لا فكر وربما لا دين - [00:28:06](#)

ومع ذلك يمكن ان نكون مصلي ومتعبدة ما عجبه هذا التدين وربما يسمونه ثلاث طعن ولذلك هو يريد من ابنه ان يطلق زوجته لا الجواب القاطع اذا كان مثل عمر الذي يفر الشيطان منه فيجب اطاعته - [00:28:27](#)

هل الجواب يتغير؟ لان ابن حجر رحمه الله ذكر هذا الكلام الذي قلته انفا بعد نقله لكلام ابن الصلاح لما قال ابن الصلاح وقد قيل ان

القول الذي رده مسلم هو الذي عليه ائمة هذا العلم - [00:28:52](#)

علي ابن المديني والبخاري وغيرهما ثم قال ابن حجر قلت ادعى بعضهم ان البخاري انما الى اخر الكلام ونقله بعد هذه النقلة عفوا  
انت ترجع الان الى ماذا آآ الى ان الى قول ابن حجر - [00:29:07](#)

وان البخاري يعل احاديث يعل احاديث في البخاري على شرطه كويس الان فهمته منكم جزاكم الله خيرا ان هذا في حيز الصحة  
وليس في حيز الحسن. ايه. لكن اه نقل ابن حجر هذا الكلام بعد ان ذكر كلام الامام مسلم ورأيه. طبعا قول المسلم - [00:29:28](#)  
هذا في الحسن والصحة اليس كذلك؟ او فقط في الصحة ما وقع المسلم بارك الله فيك ما هو اخو المسلم الذي تعنيه هو الاكتفاء  
بالمعاصرة؟ بلى بالصحة والحسن. نعم طيب لما ينقل ابن حجر رحمه الله هذا الكلام بعد قول ابن الصلاح ان القول الذي رده آآ الذي  
رده - [00:29:53](#)

المسلم هو الذي عليه لا فرق في الجواب اذا اه مشينا معك انه يعني العموم فما هي اول مشكلة تتعلق بالنص العام لان كثيرا من  
النصوص اذا لم نقل اكثر النصوص العامة - [00:30:17](#)

يدخلها تخصيص حتى قيل ما من عام الا وقد خص حتى هذا النص قد خص المهم اه اذا سلمنا بان المقصود هو العموم ووجدنا ان  
الامام البخاري يحسن بعض الاحاديث - [00:30:37](#)

ما فقدان شرطه في الصحيح حينئذ هذا الامر الموجود يضطرنا الى تخصيص الكلام للصحيح. والصحيح الذي هو على شرطه في  
الصحيح هذا قيد اخر نعم هذا خيل اخر ما ذكرته انفا - [00:31:01](#)

يعني الصحيح عند البخاري قسمان قسم وضع له شروط دقيقة جدا ضاق بها كل لا اقول من سبقه بل من لحقه في الدقة هذه  
الشروط هي بالنسبة لما سماه بالمسند الصحيح - [00:31:25](#)

لكن هو قد لا يلتزم وهذا هو الواقع هذه الشروط في الاحاديث الخارجة عن المسند الصحيح مثل مثلا الادب المفرد للامام البخاري  
فقد يصح حديثا ولم تتوفر فيه تلك الشروط التي التزمها في المسند الصحيح. لكن انا ما ادعي الان - [00:31:47](#)  
انه صحح خارج الصحيح مع عدم وجود شرط الملائمة. انما ادعي التحسينة فقط لكن هم يقولون بدل ان آآ لا نجعل هذا العموم مطلقا  
يقولون نقول بان الحسن الذي وصفه البخاري هو الحسن اللغوي. سبق الجواب عن بارك الله فيك تريد ان اكرر الجواب؟ لا معك -  
[00:32:12](#)

طيب شيخ بالنسبة لتدليس التسوية هل تدليس التسوية؟ اه. يكفي في تعريفه ان يقال ان يسقط المحدث او الراوي او المدلس  
الضعيف بين الثقتين ام يشمل ذلك الثقة كذلك اذا كان اه قبل ان يجيبك. ما ثمرة السؤال هذا - [00:32:36](#)

ثمرة هو يعني جاء في النكت ونحن ندرسه. نعم. ان هناك بعض الامثلة اه بعض الرواة اسقطوا ثقة ولم يوصفوا بالتدليس طيب  
لتدليس التسوية يعني مع ان يعني الذي نعرفه انه يسقط آآ رجل - [00:33:07](#)

هذه ليست ثمرة انت تتحدث عن الواقع وانا اسأل عن ثمرة هذا السؤال يعني شو بترتب ها؟ ثمرة انه لماذا يعني الثمرة هي غير  
واضحة بالنسبة لي لكن اسأل لماذا لم يصفه العلماء بتدليس التسوية - [00:33:30](#)

بانه لا يضر تدليسه هذا امر سهل لان تدليسه لا يضر يعني ايه اشبه ما يكون بمراسيم الصحابة نقطع مثلا بان ابن عباس يروي حادث  
تتعلق بواقعة بدر الكبرى وهو لم يشهدا - [00:33:51](#)

اذا هذا يشبه عمل المدلس الذي يسقط واسطة فهو اسقط الصحابي الذي سمع الحادث منه فلماذا لا يتحرج علماء الحديث من  
الاعتماد على مراسيل الصحابة بسبب الذي ذكرته الجواب عن سؤالك انت - [00:34:21](#)

واضح جوابي؟ واضح. طيب تفضل. لكن هنا في مرسل عندنا تقريبا ظن راجح كبير جدا بان الساقط صحابي او تابعي ثقة واخذه من  
من صحابي اخر تدليس التسوية نفس الجواب هنا - [00:34:46](#)

فماذا عندك؟ ما الفرق بين هذا وهذا لانه انت شوالك مدلس يسقط ثقة ثقة قد يكون عنده قد يكون ثقة عنده هكذا قالوا ايوة هكذا  
قالوا لما انت عزوت اليهم؟ لا هم ما قالوا هكذا انت تقول هكذا - [00:35:07](#)



حينئذ اذا كان عنده مثل مال الاستاذ. هذا سؤال اخر. هذا من كيسي نعم بسم الله على على كل حال علم الحديث من حقه فلا زالت قائمة واراد ان تسمع يا اخ الاسلام. انا اقول ان ان الشبهة ما زالت - [00:35:31](#)

بانت فاي نعم هذا هو انت سكت على على مضض. على مضض يعني. مم اه اه الشيخ اذا الراوي اسقط ثقة لا نصفه بتدليسه من اين عرفت انه اسقط ثقة؟ جرب عليه. ها؟ جرب - [00:36:01](#)

ما فهمت. جرب انه اسقط ثقة هذا الثقة عنده ام عند المجربين لا ثقة ليس عندهم فقط عند غيره كذلك كيف؟ ليس عنده فقط عند غيره وانت رايح حالك عنده ام عند المجربين؟ تقول عند المجربين. طيب - [00:36:24](#)

ها؟ ان شاء الله. نعم عند لانه احنا ما بهمنا هو طيب صح ولا لا؟ طيب. اذا طه الاشكال اه الاشكال لانك انت حينما اعوزك الدفاع قلت قد يكون عنده - [00:36:46](#)

الان رجعت لتقولها عندهم. وهذا سؤال ثالث اه شيخ يقرر او ينقل ما قرره اه اهل المصطلح انه يسمى من حيث الواقع ومن حيث الوصف العام انه يسمى تدليس اليس كذلك - [00:37:02](#)

ما بيهمني ماشي يا عم ما بهم لو فرضنا ما بهمنا. مناقشة لفظية. ويسمى تلبيسا كايئة يلا يا جماعة التيمم شيخ في بعضها فمسحنا يومئذ الى المناكب وكذلك جاء فضل - [00:37:30](#)

جاء في حديث في احاديث التيمم في بعضها عند ابن ماجه فمسحنا يومئذ الى المناكب قلت حفظك الله صحيح وفي بعضها وفي ابن ماجه كذلك فضربوا باكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكف - [00:37:56](#)

فيهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم قلت صحيح فهذا يدل على مشروعية التيمم الى المناكب والضربتين كذلك لا ستقول لم طبعنا يا شيخ انتظر جزاكم الله خير نستفيد منكم ان شاء الله - [00:38:16](#)

ابى بتعرف قصة تمرد عمر بالتراب نعم اعمار لا لما لان النبي صلى الله عليه وسلم بين بعد ذلك هو اليواء هو الجواب كويس نعم؟ المنظور في الحديث كله هو هذا بس اما الموافقة او الانكار ورد في روايات اخرى. هو ماذا؟ جزاك الله خيرا. لذلك من باب خير الكلام - [00:38:39](#)

ما دل وقل جوابك جوابي وجزاك الله خير لسه ما اقتنع صعب ده. تفضل لا لا مية في المية لكن القصد عفوا عفوا هنا في قصة عمر علمنا المتأخر فهنا في هذا كذلك علمنا المتأخر - [00:39:19](#)

ليس من الضروري ان نلاحظ هذه الدقة متقدم متأخر لكن نحن نعلم ان الشرع استقر على ان على قوله عليه السلام التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين هذا الفعل باعتبار انه وقع من بعض الصحابة وليس فيه ان الرسول عليه السلام - [00:39:42](#)

علم ذلك واقهرهم بل ولو كان في القصة انه علم ذلك واقهرهم فانما كان هذا قبل مجيء التقرير النهائي في صفة تيمم الا وهو الحديث الذي ذكرته انبا التيمم ضربة واحدة بالوجه والكفين - [00:40:09](#)

اليس من الضروري ان نعرف متقدم متأخر بكل امر لا انما هذا عند التعارض الشديد قد نضطر حينذاك ان نعرف التاريخ اما هنا هنا فيكفيك ان تعلم ان الفقهاء الامة - [00:40:34](#)

اختلفوا على وجهين اثنين في التيمم منهم من يقول اولاه ضربة واحدة ومنهم من يقول ضربتان والاول هو الصحيح الثابت في الصحيح وغيره ثانيا منهم من يقول الكفين طبعنا مع الوجه. ومنهم من يقول مع الكفين ذراعين - [00:40:58](#)

وهذا مرجوه وضعيف لكن هل علمت اماما من ائمة المسلمين ان تيمم الى المناكب اخذته من النص هنا ترد بقى قاعدة ايضا هي من القاعة الفقهية المهمة جدا وهي ان المسلمين اذا اختلفوا - [00:41:23](#)

على قولين او ثلاثة فالمسلم العالم الفقيه له ان يختار من هذه الاقوال التي وقعت ما يراه اقرب الى الصحة اما ان يحدث قولاً جديداً يخالف كل الاقوال المتقدمة فذلك مما يدخل - [00:41:47](#)

في وعيد قوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوليهِ من تولى ونصله جهنم

وساءت مصيره والحقيقة انه هذا من الفقر الدقيق - [00:42:14](#)

الذي يغفل عنه اه جماهير الدعاة الاسلاميين اليوم الذين يظنون انه ولو كان علام الزمان بالقرآن والسنة والحديث والى اخره. ان له الخيرة ان يفسر النص الشرعي من كتاب او سنة حسب ما يبدو له ولا يعرج اطلاقا على سبيل المؤمنين - [00:42:32](#)

هذا خطأ لانه يخالف هذه الاية. فاذا كان في المسألة قولان لا يجوز لنا نحن ان نحدث قولاً ثالثاً بناء على رأي او اجتهاد او ما شابه ذلك هنا هذا الحديث الذي انت تسأل عنه الله اكبر - [00:43:01](#)

مهما ذكرنا من الجواب الذي لا محيد لنا عنه يرد عليه ايضا انه لم يجني عمل المسلمين على التيمم الى الالباء واياك اشفك يا بني يلا اجا المؤذن بعد الصلاة بعد الصلاة. اشهد ان - [00:43:28](#)

اشهد ان ان الله اكبر الله اكبر. كم مرة لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر بدك تمد في وزارة الاعداء الله اكبر الله اكبر عيدها عيدها بسم الله ما شاء الله اكبر الله اكبر - [00:44:00](#)

وخطأ يضاعف المخالف للسنة خلطة لانه مخالف للغة ايه ده يا ريت قصيدة نجلس نصلي اول عليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله تفضل اهلا وسهلا - [00:45:09](#)

يبقى الله يبارك فيك طيب الله يبارك فيك بده يتوضأ ويجهز حاله. كل عام وانتم بخير. خليه هون الله يرضى عليك. هي هون هي هون هون السؤال الله يرضى عليك - [00:45:54](#)

اتفضل الزمنية جماعات مثلا اخرى عندها ايام محددة في الاسبوع للتقاء في مكان معين لا يختلف المكان ولا يختلف الزمان من كل اسبوع او من كل فهل هذه البدعة المكانية - [00:46:10](#)

الفئة الزمنية تحتل هذا الامر البدعة اقول لكم تعلمون جميعا التي تدخل في عموم الذم انما هي الامر الحادث يراد به زيادة التقرب الى الله عز وجل فاذا نحن استحضرننا هذا القيد - [00:46:43](#)

سهل علينا ان نفهم البدعة الشرعية وان يميزها من البدعة اللغوية وفي ظني ان ما جاء ذكره في السؤال ليس هذا التقييد مهما تعددت انواعه مما يقصد اصحابها يأتي التقرب الى الله - [00:47:23](#)

وانما هو من باب تعويض تنظيم اللقاء ولا فارقة بين مثل هذا التنظيم وبين التنظيمات القائمة اليوم كل المدارس سواء كانت ابتدائية او ثانوية او جامعية وكذلك اي شيخ ومنهم شيخنا الحاضر - [00:47:54](#)

الداعيون حاطط عنوانه هنك انه مثلا اللقاء او الزيارة او الدرس يوم كذا فهو ليس بحاجة ان تسأله بل اولئك ليسوا بحاجة ان تسألهم هل انتم قصدتم التقرب بهذا التعديد؟ سيكون جواب؟ لا - [00:48:23](#)

اليس كذلك ها؟ نعم اذا هذه ليس لها علاقة بالدين فهي جائزة تقدر الله يا شيخنا. الله يسلمك. جزاكم الله خير. واياكم. يلا ها نصلي. اه صراحة عشان هل يجوز لبس الساعة باليد اليسرى - [00:48:47](#)

اسمعوا ما لم تسمعوا من كبار الرجال. الله اكبر اسمعهم هل يجوز لبس الساعة في اليد اليسرى طبعا اه كلمة يجوز ولا يجوز والاصطلاح الشرعي كل من الكلمة يجوز ولا يجوز - [00:49:26](#)

تقابل حرام وحلال لا يجوز يعني حرام يجوز يعني جائز حلال فاذا فسرنا سؤال هذا الغلام بيقولوا هل يجوز بمعنى ليس حراما اليوم نعم ليس حراما لكن في الوقت نفسه - [00:50:18](#)

ليس مستحبا الساعة في اليد اليسرى ذلك لانها عادة للكفار ونحن في مثل هذه المناسبة نذكر بقضيتين اثنتين احدهما معروفة عند عامة طلاب العلم على الاقل وهو نهي الرسول عليه السلام - [00:50:51](#)

عن التشبه بالكفار لكن ما لا يعلمه الكثيرون امر الرسول عليه السلام المسلمين بمخالفة الكفار الامر بمخالفة الكفار شيء والنهي عن التشبه بالكفار شيء اخر والفرق ان من لم يخالف الكفار - [00:51:26](#)

لعاداتهم الغالبة التي يشترك فيها عامة الناس وهو ليس متشبهاً بهم لكن في الوقت نفسه هو مأمور بان يخالفهم ويظهر الفرق بين الموضوعين النهي عن التشبه من جهة والامر بالمخالفة من جهة اخرى - [00:52:06](#)

في ظاهرة كونية طبيعية لا يملك الانسان مخالفتها سواء كان مسلما او كافرا وهو الشيب الذي هو من سنة الله عز وجل في خلقه. هم فلا يختص الشيب بالمسلم ولا بالكافر - [00:52:41](#)

فانهما بشر يتميزون بالايمان وبطاعة الرحمن اما في الشيب فهو امر طبيعي كشاعر ما يتعلق بالانسان من حيث انه خلق من خلق الرحمن فاذا شاب المسلم هذا ليس من صنعه - [00:53:13](#)

واذا شاب الكافر فهذا ليس من صنعه فلا يقال هذا تشبه بهذا لانه ليس في ملكه وفي قدرته مع ذلك يقول الشاعر الحكيم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقهم لا يصبغونه فخانقون - [00:53:39](#)

جاءت المخالفة وفي وهناك نصوص كثيرة يأتي فيها الامر بالمخالفة وما العهد عنكم ببعيد بموضوع حف الشارب واعفوا اللحى وخالقوا اليهود والنصارى يختلف الامر بموضوع حف الشارب واعفاء اللحية لانه هذا في قدرة الانسان - [00:54:05](#)

ومن ارادته واستطاعته ومع ذلك وقد ختم هذا الامر بالامرين بقوله واخالف اليهود والنصارى من اجل ذلك يقول ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجاهلين - [00:54:36](#)

تكرار الرسول عليه السلام بهذه الجملة اعني ان هناك قاعدة شرعية وهي ان يتقصد المسلم مخالفة كافر ولو في شيء لا يملكه كما ضربنا مثلا انفا بالشيب ان اليهود والنصارى لا يسبقون شعورهم فخاربون - [00:55:04](#)

على هذا قد تكشف لنا انه يستحب في حقنا ان نتقصد مخالفة المشركين في كل ما يمكننا ان يخالفهم في واقرب مثال هو ما سأل عنه هذا الغلام نحن نرى الان - [00:55:32](#)

كافة البشر لا نستثني مسلما من كافر يضعون الساعة اليدوية في اليد اليسرى فنحن قلنا اعمالا لهذا النصر العام الشامل الذي لا حدود له وقلنا مخالفتنا لهذا الكفار في شيء هو مثالهم وفي شيء - [00:56:03](#)

هو من فعلنا نحن علينا اذا ان نخالفهم اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي علينا اذا ان نخالفهم آآ رأينا ان نضع الساعات في ايماننا وليس في شمائلنا مخالفة للكفار - [00:56:34](#)

لكن من لم يفعل ذلك ما نقول انه تشبه لان هذا ليس شعارا لهم وليس ظاهرة من ظواهر الكفر لما ترون ان عامة الناس حتى المسلمين يضعون الساعة باليد اليسرى - [00:57:08](#)

اذا يجوز باختصار مع الكراهة لا مع التحريم وقد وضع النظام ان شاء الله لكن من كان له ملاحظة او سؤال حول الموضوع نحب ان نسمعه. تفضل ذكر يا شيخ الشيخ ابو مالك في خطبته اليوم - [00:57:30](#)

انه الكذب قد يكون صدقا قد يكون صدقا اذا ادى الى مصلحة فهل يجوز يا شيخ استعماله بالدعوة اذ لم تكن الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم او احد من اصحابه؟ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:57](#)